

اصابات المتفجرات

المتفجر بصورة عامة عبارة عن وعاء معدني معد لاحتواء مواد سريعة الاشتعال وشديدة الانفجار كالنايتروسيلولوز والنايتروكلويسيرين وقد تضاف اليها القطع المعدنية كالمسامير او الكرات الزجاجية لتكون شظايا متعددة مسببة اضرار اكثر.

وتنتج الاضرار الجسدية عند انفجار متفجر عما يلي:

1. الاضرار الناتجة عن فعل الغازات المنبعثة عند الانفجار مما يؤدي الى اختلال الضغط محدثا " اضراراً" تتمثل بتمزق غشاء طبلة الاذن وخلوع عظام الاذن الوسطى كما تتحرك الرنتين في مكانهما لترطم بالوجه الداخلي للاضلاع مما يسبب تكدم وتمزق في انسجتهما بل في بعض الاحيان تقتلعان من مكانهما عند السرة (hilum) لتستقران في الجوف البطني كما تتمزق جدران المعدة والامعاء بفعل الغازات وتتمزق جدران الاوردة الرئيسية مما يدفع الهواء الى الدخول للدورة الدموية محدثا " الوفاة بالية الانصمام الهوائي الوريدي.
2. الفعل العسفي للانفجار يؤدي الى رمي الضحية بعيدا" عن مكان الانفجار محدثا " اضراراً" رضية شديدة قد تكون مميتة.
3. تأثير الشظايا الناتجة عن الانفجار يؤدي الى حدوث اضرار وجروح ذات طبيعة رضية متعددة ومختلفة الاشكال والابعاد وتوزع في المناطق الجسمية القريبة من مكان وجود المنفجر
4. التأثيرات الناتجة عن الحرائق في مكان الحادث مما يؤدي الى حروق متفاوتة السعات والعمق وقد تحدث الوفاة بالية الاختناق نتيجة لاستنشاق الغازات السامة كغاز الفحم وسيانيد الهيدروجين عند حدوث الانفجار في اماكن مغلقة او الاختناق الاصابي نتيجة لسقوط الاثاث والكتل الثقيلة الوزن على جسد الضحية.

***مقذوفات ك.ت.و.k.t.w:** وهي نوع خاص من المقذوفات التي تستعمل من قبل رجال الامن للسيطرة على حوادث اختطاف الطائرات والتي تمتاز بقدرتها على اختراق الجسد البشري ولاتخترق جدار الطائرة فتتمتع انثقابه الذي يؤدي الى اختلال الضغط داخل الطائرة مهددا " حياة الاشخاص المصابين بامراض القلب والامراض التنفسية ناهيك عن خطر سقوط الطائرة . وتتكون هذه المقذوفات من لب ودرع والذي ينفصلان عادة عند دخول الجسم فيستقر الدرع داخل الجسد وينفذ اللب الى الخارج . لذا يتحتم على الطبيب العدلي البحث بدقة عن درع المقذوف في الجثة وقد يتطلب الامر اجراء التصوير الشعاعي باستخدام الاشعة